

LEAVING CERTIFICATE EXAMINATION, 2004

امتحان شهادة الدراسة الثانوية ٢٠٠٤

ARABIC - HIGHER LEVEL (400)

اللغة العربية - المستوى الأعلى (٤٠٠ درجة)

TIME 3 hours

DIRECTIONS TO CANDIDATES

1. Read these directions and then write your exam number in the box on the answer book provided.
2. Answer **all** questions.
3. Write your answers in the answer book.
4. Under no circumstances should you write your name on the answer book.
5. If you use more than one answer book, fasten the books together.

تعليمات للممتحنين

١. اقرأ هذه التعليمات ثم اكتب رقمك الخاص في الصندوق على كتاب الإجابات الذي تزود به .
٢. أجب عن جميع الأسئلة.
٣. اكتب إجابتك في كتاب الإجابات .
٤. لا تكتب اسمك في كتاب الإجابات في أي حال من الأحوال .
٥. في حال استخدام ما يزيد عن كتاب إجابات واحد ، اربط الكتابين معاً بإحكام .

لا تنس أن تكتب رقمك الخاص في الصندوق على كتاب الإجابات

الجزء الأول [٨٠ درجة (80)]

اقرأ النص التالي بعناية ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

الأديب المفكر وتطور المجتمع المعاصر

العمل الأدبي

يقوم العمل الأدبي على قاعدتين مهمتين : العاطفة والفكر ، أو الإحساس والعقل .
ووعاؤه نسج الكاتب وأسلوبه . وفي الإنتاج تظهر عقلية الكاتب ومقدار تطوره
الحضاري.

ومن شروط النسج الأدبي الجزل ، دقة التعبير ، وصدق الإحساس ، وصفاء الألفاظ
، وسمو المعاني . وهي صفات تحبب الكاتب إلى القارئ والسامع .

وخير ما يهدف الكاتب المعاصر إليه هو حياة مجتمعه والعمل على تطويره لأن
هذا الأدب هو الأدب الذي يلامس المجتمع العربي المادي السريع التحول . على أن يكون
الأدب النابع منه شديد الصلة بالتيارات المختلفة مستفيداً منها . ملتزماً بحاجات الشعب
العربي في نضاله أميناً على رسالته في رسم الصور الصادقة ، بعيداً عن شوائب
الفردية وحب الذات .

وقد سرت روح الأدب الجيد في ثانياً إنتاج الجيل الماضي للتخلص من أطر القرن
التاسع عشر ، ولما سيرة العصر الحديث بكل متطلبات التطور الحضاري ووفاء بالأساليب
الحديثة التي بدأت تنثال على الشرق من الغرب بكل تيارته الفكرية التي بهرت
المفكرين العرب . فسرت في ثانياً أعمالهم قيم ثورية جديدة ، وآراء تقدمية متطورة .
لأن الآراء الجديدة بدأت في نسف كل مقومات حضارة الإقطاع الراكدة ، ومثل الزراعة
التي كانت ترى الجمال في الهدوء والدعة والسكون والانسحاب المتمهل .

المعايير الجديدة

وأصبحت المعايير الجديدة تمتاز بالبريق واللمعان والحركة والتوثب نتيجة ظهور الآلات في الحياة ودراسة آراء داروين وديكارت وماركس . فتمرد المجتمع الهادئ بعد أن سرت فيه روح الحرية والديمقراطية ولم يعد المجتمع مجموعة من الأفراد يجتمعون وينصرفون حسب رأي الدولة والسلطان وإنما غدت العلائق الاجتماعية هي القاعدة الجديدة لربط المجتمع ووضع المفاهيم الجديدة لتلائم الفكر الاشتراكي التي اقتضته ضرورة التطور التاريخي .

فقد وصلت نظريات العلم الحديثة والقوانين المكتشفة في مختلف الميادين العلمية في الطبيعة والعلوم الاجتماعية . ويؤدي التطور الفكري إلى الحضارة الجديدة التي فرضتها ضرورة التطور العام .

والأديب كائن حي يطمح إلى إنتاج ممتاز ليشعر بوجوده وليثبت ذاته في إبراز قدرته على التطور ومسايرة الحضارة الجديدة والثقافة التقدمية والنظريات المستحدثة . فقد قصرت أدوات إنتاجه عن مسايرة التطور الجديد وهضم هذه الحضارة واستيعاب الثقافة الغربية لأنه هو نفسه مجموعة حية للعلاقات الفكرية والمظاهر الحضارية يجسم بفكره المشكلات الموافقة للطبيعة المنتجة .

(يوسف عز الدين : « الأديب المفكر وتطور المجتمع المعاصر » ، في مجلة الكتاب ، ١/٢ (١٩٧١) ، ص. ٤ .)

اختر الإجابة الصحيحة من الإجابات التي تلي كل سؤال من ١-٤ وحدد رمزها :

١ - ما وعاء العمل الأدبي ؟

أ - العاطفة والفكر .

ب - عقلية الكاتب .

ت - مقدرة الكاتب وتطوره الحضاري .

ث - نسج الكاتب وأسلوبه .

[٥ درجات]

- ٢ - لماذا سرت في ثنايا أعمال المفكرين العرب آراء تقدمية متطورة ؟
أ - لأن التيارات الفكرية التي تناثرت على الشرق من الغرب بهرتهم .
ب - لأن كل مقومات حضارة الإقطاع الراكدة كانت قد نُسفت .
ت - لأن الزراعة كانت ترى الجمال في الانسياب المتمهل .
ث - لأن روح الأدب الجيد تخلصت من الغرب .

[٥ درجات]

٣ - ماذا يقتضي الفكر الاشتراكي ؟

- أ - المفاهيم الجديدة .
ب - آراء داروين وديكارت وماركس .
ت - ضرورة التطور التاريخي .
ث - العلائق الاجتماعية .

[٥ درجات]

٤ - إن الأديب المعاصر :

- أ - لا يطمح إلى التطور الجديد .
ب - يستعيب التطور الجديد .
ت - يطمح إلى التطور الجديد ولكن يقصر في مسيرته .
ث - يثبت ذاته في إبراز قدرته على التطور الجديد .

[٥ درجات]

٥ - ما رأي المؤلف من دور الكاتب المعاصر ؟ أجب بما لا يزيد على ٢٥ كلمة .

[٢٠ درجة]

٦ - كيف تفيد المعايير الجديدة المجتمع ، وكيف يسايرها الأديب ؟ أجب بما لا يزيد على

[٤٠ درجة] .

الجزء الثاني [١٤٠ درجة (140)]

القسم الأول : القرآن الكريم [٧٠ درجة]

اقرأ النص التالي بعناية ، ثم أجب عن السؤالين الذين يليانه :
قال تعالى :

« أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا . وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا . فَأرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاءً وَأَقْرَبَ رَحْمًا . وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا . »

٧ - اكتب موضوعاً في نحو عشرة سطور على ما يعلمنا تأويل القصص عن رحمة الله تعالى .
[٣٥ درجة]

٨ - ناقش العبد الصالح الذي يؤول هذه الأحاديث .
[٣٥ درجة]

٩- أجب عن السؤالين إما في القسم الثاني : ٩ (أ) و ٩ (ب) ؛ أو في القسم الثالث :
٩ (ت) و ٩ (ث) :

القسم الثاني : الشعر [٧٠ درجة]

قال الشنفرى الأزدي :

أَقِيمُوا بَنِي أُمِّي صَدُورَ مَطِيكِمِ
فَقَدْ حُمَّتِ الْحَاجَاتُ وَاللَّيْلُ مُقَمِّرِ
وَفِي الْأَرْضِ مَنْأَى لِلْكَرِيمِ عَنِ الْأَذَى
لَعَمْرُكَ مَا فِي الْأَرْضِ ضَيْقٌ عَلَى امْرِئٍ
وَلِي دُونِكُمْ أَهْلُونَ : سَيِّدُ عَمَلَسِ
هُمُ الرَّهْطُ لَا مُسْتَوْدَعَ السَّرِّ ذَائِعِ
وَكُلُّ أَبِيِّ بِاسِلٍ غَيْرِ أَنْنِي
وَإِنْ مَدَّتْ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ
وَمَا ذَاكَ إِلَّا بَسْطَةٌ عَنِ تَفْضُلِ
وَإِنِّي كِفَانِي فَقَدْ مَنْ لَيْسَ جَازِيًا
ثَلَاثَةَ أَصْحَابٍ : فَوَادٍ مُشْبَعِ
أَدِيمٌ مِطَالِ الْجُوعِ حَتَّى أَمِيَّتِهِ
وَأَسْتَفُّ تَرْبَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا يُرَى لَهُ
وَلَوْ لَا اجْتِنَابَ الدَّامِ لَمْ يَلْفَ مَسْرَبِ
وَلَكِنْ نَفْسًا حَرَّةً لَا تَقِيمُ بِي

فَإِنِّي إِلَى قَوْمِ سِوَاكُمْ لِأَمِيلُ
وَشُدَّتْ لِطِيَّاتِ مَطَايَا وَأَرْحَلُ
وَفِيهَا لِمَنْ خَافَ الْقَلَى مَتَحَوَّلُ
سَرَى رَاغِبًا أَوْ رَاهِبًا وَهُوَ يَعْقِلُ
وَأَرْقَطُ زَهْلُولُ وَعَرْفَاءُ جَيَّالُ
لَدَيْهِمْ وَلَا الْجَانِي بِمَا جَرَّ يُخْذَلُ
إِذَا عَرِضَتْ أَوْلَى الطَّرَائِدِ أَبْسَلُ
بَاعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ الْقَوْمِ أَعْجَلُ
عَلَيْهِمْ وَكَانَ الْأَفْضَلُ الْمُتَفَضَّلُ
يَحْسَنِي وَلَا فِي قَرْبِهِ مُتَعَلَّلُ
وَأَبْيَضُ إِصْلِيَّتِ وَصَفْرَاءُ عَيْطَلُ
وَأَضْرَبُ عَنْهُ الذِّكْرُ صَفْحًا فَاذْهَلُ
عَلَيَّ مِنَ الطَّوْلِ أَمْرٌ مُتَطَوَّلُ
يُعَاشُ بِهِ إِلَّا لِمُوشِي وَمَأْكَلُ
عَلَى الضَّيْمِ إِلَّا رَيْثَمَا أَتَحْوَلُ

٩ (أ) - ناقش الأبيات إيحاء إلى المعنى العام ، والتعبير اللغوي ، والعروض والقوافي .
[٤٠ درجة]

٩ (ب) - اكتب ما تعرفه عن حياة الشاعر .
[٣٠ درجة]

القسم الثالث: الأدب المعاصر [٧٠ درجة]

وكان الزين فريقاً قائماً بذاته . كان يقضي أعظم أوقاته مع شلة محبوب ، بل إنه كان في الواقع إحدى المسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتقهم . كانوا يحرصون على إبعاده عن المشاكل ، وإذا ، وقع في ورطة أخرجوه منها . كانوا يعلمون عنه أكثر مما تعلم أمه ، يشملونه بعنايتهم وترعاه عيونهم من بعيد . وكانوا يحبونه ويحبهم . لكن الزين في موضوع الإمام كان معسكراً قائماً بذاته ، يعامله بغظاظه ، وإذا قابله قادماً من بعيد ترك له الطريق . ولعل الإمام كان الشخص الوحيد الذي يكرهه الزين ، كان مجرد وجوده في مجلس يكفي لإثارته ، فيسب ويصرخ ويتعكر مزاجه ويتحمل الإمام في وقار هيجان الزين ، ويقول أحياناً أن الناس أفسدوه بمعاملته له كأنه شخص شاذ ، وأن كون الزين ولي صالح حديث خرافة ، وأنه لو ربي تربية حسنة لنشأ عادياً كبقية الناس . لكن من يدري ، لعله هو الآخر أحس بقلق في صدره حين حدجه الزين بإحدى نظراته ، فكل واحد يعلم أن الزين أثير عند الحنين ، والحنين ولي صالح وهو لا يصادق أحداً إلا إذا أحس فيه قبساً من نور .

(الطيب صالح . عرس الزين .)

٩ (ت) - يكره الزين الإمامَ ولكنه يعطف على الحنين : لماذا ؟ [٣٥ درجة]

٩ (ث) - ما دور المجتمع في الرواية ؟ [٣٥ درجة]

الجزء الثالث [٨٠ درجة (80)]

١٠ - أعرب ما تحته خط:

فكرة السفر تستهويننا جميعاً . وفعل السفر يستحوذ علينا ويأخذنا بعيداً خارج ميدان البيت وحدود الوطن . وفي السفر نستمتع بالأماكن التي نزورها ، هوائها ومعالمها وأهلها ، وفي السفر كذلك نلاحظ الناس وعاداتهم وتقاليدهم ومعتقداتهم . [٢٤ درجة]

١١ - ضع كلمة مناسبة في المكان الخالي من الجمل التالية ، واضبط آخرها بالشكل :

أ - أمسّت الأسواق.....

ب - لا في الخير مكروهٌ.

ت - الأزمة أن تنتهي .

ث - هبطت.....طائراتٍ في مطار دمشق . [١٦ درجة]

١٢ - اضبط بالشكل آخر ما تحته خط في الجمل التالية ، ثم اذكر السبب :

أ - ما أجمل هذه القرية .

ب - زارَ الضيوفُ الأماكنَ الأثرية في بيروت .

ت - تحدثتُ إلى أحمد هاتفياً .

ث - كان في معهدنا مختبراً للغة العربية . [١٢ درجة]

١٣ - أصبح المعلم يدرك فائدة الاستعانة بآباء التلاميذ في ممارسة التربية والتعليم ،

ومن هنا كانت محاولة إشراك الآباء في هذا التعاون ضرورة تفرضها الحياة المتطورة .

وأمسى الآباء يعرفون كل ما ينبغي عن حياة الطفل وأساليب معاملته . إن هذا التعاون

والإخلاص دليل على السير في الطريق الصحيح .

استخرج من القول السابق :

أ - مضافاً منصوباً .

ب - ضميراً جاء في محل جر .

- ت - اسم إشارة في محل جر .
- ث - خبراً مرفوعاً .
- ج - اسماً جُمعَ جَمْعَ تكسير .
- ح - فعلاً مضارعاً ناقصاً .

[١٢ درجة]

- ١٤ - هات جملة واحدة مفيدة لكل مما يأتي:
- أ - اسم من الأسماء الخمسة جاء منصوباً .
- ب - فعل ماض اتصلت به ألف الاثنين .
- ت - اسم حذف تنوينه أو نونه للإضافة .
- ث - مفعول لأجله .

[١٦ درجة]

الجزء الرابع [١٠٠ درجة (100)]

١٥- اكتب ما بين ٣٠٠ - ٤٠٠ كلمة في أحد الموضوعات التالية مع مراعاة الاستخدام السليم لعلامات الترقيم ، والإملاء ، والخط :

أ - « إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشُّوكِ الْعَنْبَ » اكتب قصة يتناسب مضمونها مع هذا المثل .

ب - تخيل أنك تشارك فريق استكشاف بحري في مهمة للبحث عن حطام سفينة غرقت منذ قرون عدة . صِفْ أعمال الاستكشاف ، والثروات التي عثرت عليها ، وانكر ما واجهتم من العقبات ، ثم سجّل مشاعرهم بعد انتهاء المهمة .

ت - اكتب بالطريقة التي تفضلها حول معاني النص التالي :

أعطني حرיתי أطلق يديا	إنني أعطيت ما استبقيت شيا
أه من قيدك أدمي معصمي	لم أبقيه وما أبقى عليا
ما احتفاظي يعهود لم تصنها	والإم الأسر والدنيا لديا

ث - اكتب موضوعاً تشرح فيه كيف يمكن أن تتطور السياحة في بلدك ، وتوضح مؤثراتها الإيجابية والسلبية في الفرد والمجتمع الذي تعيش فيه .

ج - « تعلم اللغات طريق أساسي لفهم الثقافات . » اجعل هذا القول عنواناً لبحث يلقيه في مدرستك مديرُ معهد اللغات .

ح - اكتب بالطريقة التي ترغب فيها مستخدماً عناصر الصورة في الصفحة التالية ، واصفياً المشهد وموضحاً الحدث الذي أدى إلى الوضع الذي تراه ، وكذلك المشاعر المحتملة الكامنة في المرأة .

